

محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 أيار/ مايو – 30 حزيران/ يونيو 2022.

كلمات مفتاحية: العراق، تونس، مصر، ليبيا، السودان، الصومال، الأردن.

Keywords: Iraq, Tunisia, Egypt, Libya, Sudan, Somalia, Jordan.

بعيداً عن أي حسابات حزبية أو سياسية ضيقة"، مبيّناً أنه "تم اختيار أعضائها بناء على الكفاءة والنزاهة، ومن بينهم أعضاء سابقون وقضاة وقع ترشيحهم من قبل المجالس القضائية الثلاثة".

(النشرة، 2022/5/12)

2022/5/16 قالت لجان المقاومة في العاصمة السودانية، الخرطوم، إنها لبّت دعوة من وسطاء دوليين وأبلغتهم رفضها التفاوض مع الانقلاب.

(العربي الجديد، 2022/5/16)

2022/5/18 أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، رفضه محاولة رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا، الدخول إلى طرابلس، معتبراً أن حكومته محل نزاع، وأن دخولها من دون توافق "محاولة لفرض أمر واقع مرفوض".

(القدس العربي، 2022/5/18)

2022/5/19 اعتبر رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، محاولة رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا، دخول طرابلس، "انتحاراً سياسياً ومحاولة لإثارة الفتنة، وتسلاً جباناً إلى المدينة في الليل والناس نيام، من أجل إحداث الفوضى في طرابلس، من قبل مجموعة لا تعيش إلا في كنف الحرب والفتنة، مدعومة من حزب شيطاني يتلقى تمويله من الخارج".

(العرب اللندنية، 2022/5/19)

2022/5/20 اتهم وزير الخارجية السوداني المكلف، علي الصادق، بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس)، بالتدخل في شؤون البلاد الداخلية والتقصير وعدم الالتزام بمهامها، لكن البعثة أكدت أن دعم التحول المدني يشكل إحدى المهمات الموكلة إليها وفقاً للتفويض الممنوح من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(سكاى نيوز عربية، 2022/5/20)

2022/5/22 أعلن الجيش الجزائري دعمه وإسناده الكامل للمبادرة السياسية التي أطلقها الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، للمّ الشمل الوطني، وتوحيد الجبهة الداخلية. وأبدى قائد الجيش، سعيد شنقرية، دعمه الكامل للمبادرة، ودعا القوى الوطنية والأحزاب السياسية والمدنية كافة إلى إسنادها.

(العربي الجديد، 2022/5/22)

2022/5/23 تسلّم الرئيس الصومالي المنتخب، حسن شيخ محمود، مهامه رسمياً لولاية تستمر أربع سنوات، للمرة الثانية بعدما ترأس البلاد في الفترة أيلول/ سبتمبر 2012-16 شباط/ فبراير 2017. وجاء ذلك في حفل تسليم السلطة أقيم بالقصر الرئاسي في العاصمة مقديشو، بمشاركة مسؤولين حكوميين، إلى جانب نواب في البرلمان. وانتخب برلمان الصومال شيخ محمود لولاية رئاسية ثانية في 16 أيار/ مايو 2022.

(وكالة الأناضول، 2022/5/23)

2022/5/1 قال الرئيس التونسي، قيس سعيّد، في كلمة ألقاها من قصر قرطاج، إنه سيشكل لجنة بهدف الإعداد لتأسيس جمهورية جديدة.

(ألترا تونس، 2022/5/1)

2022/5/1 جدد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطوبوي، دعوة الرئيس التونسي، قيس سعيّد، إلى تجسيم ما عبّر عنه من استعداد لتحمل مسؤولية الإشراف على الحوار الوطني، وذلك بالشروع الفوري في إطلاقه قبل فوات الأوان، بعد التوافق على أهدافه وإطاره وأطرافه ومحاوره وأشكال إنجازته وأجندة أشغاله، لأنه قارب النجاة الأخير.

(موزاييك إف إم، 2022/5/1)

2022/5/4 أعلن الإطار التنسيقي في العراق عن مبادرته لـ "حلّ" أزمة الانسداد السياسي، وفق تسع نقاط ومثلها من الالتزامات. وتقوم المبادرة على تحديد كتلة أكبر من القوى الشيعية، في حين يتولى المستقلون تقديم المرشح لرئاسة الحكومة ليُدعم من أطراف الكتلة الأكثر عدداً. وأشارت إلى ضرورة ترشيح رئيس جمهورية باتفاق الأطراف الكردية، وفق شروط محددة، ليمرّ الرئيسان دفعة واحدة.

(ألترا عراق، 2022/5/4)

2022/5/9 وقّع أكثر من مئة كيان من الكيانات السياسية والمجتمعية والدينية والإدارات الأهلية والقوى الشبابية على "الإعلان الوطني لدعم السيادة والانتقال الديمقراطي" في قاعة الصداقة بالخرطوم، واصفين إياها بأنها تأتي "دعماً للسيادة الوطنية والانتقال الديمقراطي" في البلاد.

(ألترا السودان، 2022/5/9)

2022/5/9 دعت مجموعة من الحقوقيين والسياسيين والشخصيات العامة النظام المصري، إلى اتخاذ عدة إجراءات وتدابير من أجل بناء الثقة، لإثبات "جدية إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عن مبادرة الحوار الوطني".

(العربي الجديد، 2022/5/9)

2022/5/9 كشف رئيس الكتلة الصدرية في العراق، حسن العذاري، عن رفض بعض النواب المستقلين مبادرة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر. وقال العذاري، في بيان عقب اجتماع أطراف التحالف الثلاثي في أربيل، "بعد أن أثبتنا أننا غير متمسكين بالسلطة وأعطينا فرصة ذهبية للمستقلين لتشكيل الحكومة ورئاسة الوزراء، جاء الرد من بعضهم بالرفض".

(رووداو نت، 2022/5/9)

2022/5/12 أدّى رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس وأعضاؤها، اليمين أمام الرئيس التونسي، قيس سعيّد، في قصر قرطاج. وأكد سعيّد أنه "يوم تاريخي بإرساء هيئة مستقلة عليا للانتخابات

وإعادة هيكلتها. وتوافق مجلس القيادة على تشكيل اللجنة العسكرية والأمنية المكونة من 59 عضواً برئاسة اللواء الركن هيثم قاسم طاهر، واللواء الركن طاهر علي العقيلي نائباً، والعميد ركن حسين الهبال عضواً مقررًا. وأشارت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" إلى أن الهدف من تشكيل اللجنة هو "تحقيق الأمن والاستقرار، وإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن بموجب المادة رقم (5) لإعلان نقل السلطة في البلاد".

(الشرق بلومبيرغ، 2022/5/30)

2022/5/31 عدّ تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير في السودان رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح بعض المعتقلين "خطوة مهمة تحققت بفضل نضالات الشعب وبسالته".

(العربي الجديد، 2022/5/31)

2022/6/1 أعلن الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية الليبية، محمد حمودة، رفض حكومته ما اعتبرته دعوة من رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، إلى "دخول طرابلس بالقتال". وطمان حمودة، خلال إيجاز على "فيسبوك"، المواطنين الليبيين بأن الحكومة "لن تسمح لأي طرف باستخدام القوة أو العنف من أجل الفوضى وتنفيذ الأجندات السياسية الخاصة".

(الخليج الجديد، 2022/6/1)

2022/6/1 أصدر رئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيّد، أمراً رئاسياً يقضي بإعفاء 57 قاضياً من مهماتهم. ونشرت "الجريدة الرسمية" الأمر الرئاسي عدد 516 المتعلق بإعفاء قضاة من مهماتهم. وكان سعيّد قد أصدر، قبيل قرار الإعفاء، مرسوماً يقضي بتعديل القانون المتعلق بالمجلس الأعلى المؤقت للقضاء، على نحو يسمح له بإعفاء كل قاضٍ تعلقت به "شبهة فساد". ونصّ التعديل على أنه "يحق لرئيس الجمهورية، في صورة التأكد أو المساس بالأمن العام أو بالمصلحة العليا للبلاد، إصدار أمر رئاسي يقضي بإعفاء كل قاضٍ تعلّق به ما من شأنه أن يمس بسمعة القضاء أو استقلاله أو حسن سيرته".

(وكالة الأناضول، 2022/6/1)

2022/6/2 أصدرت منظمة العفو الدولية بياناً قالت فيه إنّ الرئيس التونسي، قيس سعيّد، "يتفرد بسلطة إقالة القضاة على هواه"، تعليقاً على قراره عزل 57 قاضياً بأمر رئاسي. وتابع البيان أنّ "سعيّد أصدر مرسوماً جديداً أسدى به ضربة قوية لاستقلالية القضاء".

(أفروا تونس، 2022/6/2)

2022/6/3 اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع قراراً يمدد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) مدة عام واحد.

(أخبار الأمم المتحدة، 2022/6/3)

2022/5/24 أصدر القضاء الجزائري حكماً خفّف موجهه أحكاماً سابقة بحق رئيسي الحكومة السابقين، أحمد أويحيى وعبد المالك سالال، إلى ثلاث سنوات بدلاً من خمس سنوات، في قضية فساد تخص شركة أدوية كان يملكها وزير البريد والاتصالات الأسبق موسى بن حمادي.

(العربي الجديد، 2022/5/24)

2022/5/25 أكد العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، في خطابه بمناسبة الذكرى الـ 76 لاستقلال المملكة، أن بلاده تبدأ مرحلة انتقالية مهمة لبناء حياة حزبية وبرلمانية هدفها الأساسي التنافس البرامجي على خدمة المواطنين. وأكد أن "منظومة التحديث السياسي توفر لشبابنا فرصة للمشاركة في بناء الحياة الحزبية والمشاركة السياسية، متجاوزين مخاوف الماضي، في ظل تشريعات تصون حقوقهم، وتعيد الطريق أمامهم لصنع التغيير". وشدد على أنه "لا يمكن أن يصل مسار التحديث السياسي والديمقراطي إلى غايته، من دون تحسين الواقع المعيشي للمواطنين، وكسر ثنائية البطالة والفقر، وتوفير فرص العمل لآلاف الشباب".

(العين، 2022/5/25)

2022/5/25 أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، أنه "يعتزم إجراء الانتخابات الليبية نهاية العام وإطلاق إجراءاتها في حزيران/ يونيو 2022".

(العربي الجديد، 2022/5/25)

2022/5/27 اعتبرت اللجنة الأوروبية للديمقراطية عن طريق القانون أنه ينبغي إلغاء المرسوم الرئاسي رقم 22 لسنة 2022 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، معتبرة أنه "يتعارض مع الدستور التونسي ومع المعايير الدولية".

(أفروا تونس، 2022/5/27)

2022/5/29 أصدر رئيس مجلس سيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، مرسوماً برفع حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد، لتهيئة المناخ لحوار وطني من أجل إنهاء الأزمة السياسية الراهنة. وأوضح البيان أن المرسوم جاء "في إطار تهيئة المناخ وتنقية الأجواء لحوار مثمر وهادف يحقق الاستقرار للفترة الانتقالية". وجاء هذا المرسوم بعدما أوصى مجلس الدفاع والأمن (أعلى هيئة أمنية) في وقت سابق، عقب اجتماع ترأسه البرهان، برفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح جميع المعتقلين وتهيئة المناخ الملائم للحوار والتوافق الوطني.

(الجزيرة نت، 2022/5/29)

2022/5/30 أقر مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، تشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية المشتركة لإعادة هيكلة الجيش والأجهزة الأمنية، كما وافق على تشكيل لجنة لتقييم أجهزة الاستخبارات اليمنية

2022/6/15 قال زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، خلال اجتماعه الأول مع نواب كتلته عقب استقالتهم من البرلمان، إنه "لا تراجع عن الاستقالة والانسحاب من العملية السياسية"، مؤكداً أنه "لا عودة مع الفاسدين". وأشار إلى أنه "لن يشارك في الانتخابات القادمة في حال اشترك فيها الفاسدون [...] إلا إذا أزيح كل من نهب وسرق العراق وأباح الدماء واشتركت في الانتخابات فأنتم ككتلة ستبقون على وضعكم الحالي".

(الشرق بلومبيرغ، 2022/6/15)

2022/6/15 قدّمت نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ندى الناشف، خلال الجلسة الـ 50 لمجلس حقوق الإنسان، تقريراً عن حالة حقوق الإنسان في السودان منذ انقلاب 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2022. ودعت السلطات السودانية إلى إنهاء استخدام القوة المفرطة والاعتقالات واحتجاز المتظاهرين، والاستثمار في مساعدة الفئات الأكثر ضعفاً، والتعجيل بالعودة إلى الحكم المدني.

(أترأ السودان، 2022/6/15)

2022/6/28 نشرت هيئة الانتخابات المنصّبة في تونس قائمة الأطراف المقبولة للمشاركة في حملة الاستفتاء المنتظر في 25 تموز/ يوليو 2022، وسط مقاطعة أبرز الأحزاب التونسية وأبرز عناصر المجتمع المدني التونسي، ما عدا الاتحاد العام التونسي للشغل.

(أترأ تونس، 2022/6/28)

2022/6/28 قضت محكمة جنابات أمن الدولة "طوارئ" في مصر، برئاسة محمد شيرين فهمي، بإعدام 10 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المعارضة، والمؤبد على 56 متهمًا آخرين، في القضية المعروفة إعلامياً بـ "كتائب حلوان"، التي يُحاكم فيها 216 مواطناً من أهالي منطقة حلوان في القاهرة منذ عام 2015، وتعتبر من أطول القضايا السياسية التي يجري النظر في حيثياتها.

(العربي الجديد، 2022/6/28)

2022/6/28 تسلّم رئيس الوزراء الصومالي الجديد، حمزة عدي بري، مهامه ومسؤولياته رسمياً خلفاً لرئيس الوزراء السابق محمد حسين روبلي.

(الصومال اليوم، 2022/6/28)

2022/6/4 صوّت أغلب الحاضرين في المجلس الوطني الطارئ لجمعية القضاة التونسيين بالموافقة على مبدأ الدخول في كافة المرافق القضائية طوال أسبوع قابل للتجديد، كما قرر المجتمعون الدخول في اعتصامات مفتوحة في كل مقرات الهيئات النقابية القضائية وعدم الترشح للمناصب القضائية لتعويض المعزولين، إضافة إلى عدم الترشح للمناصب في الهيئات الفرعية التابعة لهيئة الانتخابات. وجاء هذا القرار بعد عزل الرئيس التونسي، قيس سعيد، 57 قاضياً، من دون وجود حكم قضائي بات في حقهم أو استكمال مسار تاديبي.

(موازيك إف إم، 2022/6/4)

2022/6/8 عُقد أول اجتماع من نوعه بين المكون العسكري في السودان، وتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، عقب الانقلاب العسكري لقائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2022. وجاء الاجتماع غير الرسمي، بوساطة أميركية - سعودية، قادتها مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، مولي في، والسفير السعودي في الخرطوم، علي بن حسن بن جعفر، في مقر إقامة الأخير.

(العربي الجديد، 2022/6/8)

2022/6/8 انطلقت المباحثات السودانية - السودانية المباشرة في الخرطوم تحت إشراف الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (الإيغاد)، وفي غياب أطراف رئيسية من قوى الثورة والتغيير، وبحضور ومشاركة من قوى سياسية مختلفة، بجانب اللجنة العسكرية التي تمثل المكون العسكري.

(أترأ السودان، 2022/6/8)

2022/6/11 أصدرت قوى إعلان الحرية والتغيير بياناً أوضحت فيه موقفها وما دار في اجتماعها مع المكون العسكري، بوساطة أميركية - سعودية، في منزل السفير السعودي في السودان. وأوضحت أن الاجتماع جاء بعد رفض قيادة الحرية والتغيير المشاركة في اجتماع روتانا الذي سعى لشرعنة الانقلاب وبناء حاضنة متحكم فيها على أساس قسمة السلطة بعيداً عن قضايا الثورة والانتقال المدني الديمقراطي. وأوضحت أيضاً أنها ذهبت إلى الاجتماع لعدة أسباب، هي: "قوى الحرية والتغيير تعتمد ثلاث وسائل لهزيمة الانقلاب، هي الثورة الشعبية الجماهيرية، والتضامن الدولي والإقليمي، والحل السياسي المفوضي إلى تسليم السلطة للمدنيين. وفي هذا الإطار، فإنها تفرق بين الحل السياسي الزائف على شاكلة ما تم في فندق (روتانا) والحل السياسي الحقيقي الذي ينهي الانقلاب وإقامة سلطة مدنية ديمقراطية كاملة تحقق أهداف الثورة".

(السوادي، 2022/6/11)